

الأغاني

- فأكثرُوا حتى أتوا على محاسن ما قالوا فقال عبد الملك أشعرهم وإني الذي يقول .
- (وذِي رَحْمٍ قَلَّ سَمْتُ أَطْفَارٍ ضِغْنِهِ ... بِحِلْمِي عَنْهُ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمٌ) .
- (إِذَا سُمِّتَهُ وَصَلَ الْقَرَابَةِ سَامَنِي ... قَطَّيْعَتَهَا تَلْكَ السَّفَاهَةُ وَالطُّلْمُ) .
- (فَأَسْعَى لِكَيْ أَبْذِي وَيَهْدِمُ صَالِحِي ... وَلَيْسَ الَّذِي يَبْذِي كَمَنْ شَأْنُهُ الْهَدْمُ) .
- (يُحَاوِلُ رَغْمِي لَا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ ... وَكَالْمَوْتِ عِنْدِي أَنْ يَنَالَ لَهُ رَغْمٌ) .
- (فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلٍ لَهُ وَتَعَطَّفٌ ... عَلَيْهِ كَمَا تَحْذُو عَلَى الْوَلَدِ الْأُمُّ) .
- (لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الضُّغْنُ حَتَّى سَلَّاتُهُ ... وَإِنْ كَانَ ذَا ضِغْنٍ يَضِيقُ بِهِ الْحِلْمُ) .

قالوا ومن قائلها يا أمير المؤمنين قال معن بن أوس المزني .
خروجه إلى البصرة .

أخبرني عيسى بن حسين الوراق قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني سليمان بن عياش السعدي عن أبيه قال خرج معن بن أوس المزني إلى البصرة ليمتار منها ويبيع إبلا له فلما قدمها نزل بقوم من عشيرته فتولت ضيافته امرأة منهم يقال لها ليلى وكانت ذات جمال ويسار فخطبها فأجابته فتزوجها وأقام عندها حولا في أنعم